

حلقات نور على الدرب (943) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح - [00:00:22](#)

ابن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله - [00:00:41](#)

اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من القاهرة باعتهنا احدى اخواتنا من هناك تقول ام اسيا تقول اختنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسير. هكذا كتبت شيخ صالح. ان تسير مسافة يوم وليلة الا - [00:01:00](#)

مع ذي محرم. السؤال اذا كان السفر الى بلد ما يؤخذ يأخذ قديما يوما وليلة. وحديثا بضع ساعات فهل يجوز للمرأة ان تسافر اليه بدون محرم لها وخاصة اذا كان هذا السفر لاجل طلب العلم جزاكم الله - [00:01:25](#)

خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم وبارك على عبده وخليفه ورسوله سيد الانام قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى آله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد - [00:01:46](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر. ان تسافر مسيرة يوم وليلة الا مع ذي محرم. وفي بعض رواية الحديث ان تسافر بدون ذكر اليوم واليلة. مم - [00:02:10](#)

وفي بعضها ثلاث فدللت هذه الالفاظ المتنوعة متعددة. نعم نعم ان المقصود جنس السفر لا المدها الزمنية حيث هي فما سمي سفرا وما كانت المرأة فيه راكبة للسفر فلا يحل لها ان تسافر الا مع ذي محرم. وما كان - [00:02:27](#)

يطوى من المسافات في قديم الزمان في يوم وليلة لا يحتاج الى ساعة في هذا الزمن فان العادة ان المحملات والقناقل تسير مقدار سبعين خيلا في يومين وهذه المسافة الان - [00:02:58](#)

لا تحتاج لاكثر من ساعة بل اقل هذا اذا كان على الارض وما كان يقطع في الزمن القديم بشهر او اكثر لا يحتاج الى في وسائل النقل الجديدة لساعة فيها هو المسافر - [00:03:26](#)

من شرق المملكة العربية السعودية من حدود الخليج الى مكة شرفها الله وصانها وحفظها وحفظ بلاد الاسلام. امين يحتاج في الزمن القديم اذا كان السير متواصلا لاكثر من شهر واذا كانت قوافل محملة - [00:03:56](#)

يحتاج لقراة الشهرين وهو لا يحتاج لاكثر من ساعة وربع الساعة في الطائرة والمسافة من مكة المكرمة الى اقصى بلاد المغرب الاسلامي لا تحتاج لاكثر من ثلاث ساعات وكانت تحتاج الى اشهر - [00:04:21](#)

في الزمن القديم اذا ليست المسألة مسألة المدة الزمنية وانما هي مدة السفر وحاجة المرأة الى قيم وامن المرأة على نفسها فلا يحل لها ان تسافر الا في ضرورة وبغير ضرورة لابد لها من المحرم - [00:04:51](#)

والضرورة كأن تكون المرأة في بلد لا قيم معها كأن يموت زوجها او اخوها ونحو ذلك وهو في بلاد لا احد لها بها تريد ان تسافر الى بلادها وذويها يجوز لها ان تسافر مع غير محرم - [00:05:17](#)

لان بقائها في ارض لا اهل لها ولا ناصر اخطر من سفرها ساعة او ساعات واذا هي في بلادها واهلها ومجرد الدراسة لا يبيح السفر للمرأة بغير محرم لا سيما والعادة - [00:05:41](#)

ان الذهاب للدراسة من الشواب اللواتي يطمع بهم ويغريهم ولا شيء كالتزام احكام الاسلام حفظا للمرأة وحفظا للمجتمع وصيانة للامة ومن يتق الله يجعل له مخرجا ومن يتق الله يجعل له فرقانا - [00:06:03](#)

والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. الشيخ صالح الذين يحكمون العقول او يحكمون المدرسة العقلية كما يسمونها في تفسير النصوص الشرعية ما هو قولكم لهم يحفظكم الله؟ لا يجوز للمسلم اما غير المسلم فلا يفكر بالحل - [00:06:29](#)

التحريم. طيب. لا يحل للمرء المسلم المسلم الرجل او امرأة. نعم نعم ان يجعل العادات والمألوفات عند الناس والاعراف المعاصرة مهيمنة على النصوص الشرعية. طيب وموضحة معانيها ومبانيها ولا يجوز ان تكون - [00:06:51](#)

عادات اهل العصر وتساهلهم وجرأتهم على نبذ القيم والاخلاق لا يجوز ان تكون هذه الامور مهيمنة على شرع الله جل وعلا وعلى ما احل وما حرم وليتق الله كل مسلم - [00:07:14](#)

اذا جاء امر الله او امر رسوله صلى الله عليه وسلم. فالذي عليه السمع والطاعة. طيب. ان يقول سمعنا واطعنا ولا يحل ان يقول لا اخشى الامور تغيرت المقاصد تيسرت - [00:07:36](#)

الاكراه انت فر نحن لا نزال نسمع ونقرأ حوادث الاغتصاب في بلاد لا تمنعوا الاتصال الجنسية كما يقال اذا كان بالتراضي ومع ذلك نسمع الاغتصاب في اقصى بلاد الغرب والمرأة مطمع - [00:07:58](#)

المرأة مطمع. نعم نعم. كما ان المرأة ايضا تخذع. هم كما يقول ذاك خدعوا بقولهم حسناء والنساء يغرنه الثناء فاذا قدم المرء طاعة الله واخذ بالحيلة والحذر امن العثار في طريق حياته والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هناك من يقول شيخ صالح ولعلكم سمعتم ايضا ان - [00:08:24](#)

سفر بالطائرة مأمون ان السفر بالقطار مأمون. فالرحلة مأمونة وما اشبه ذلك. هل من تعليق يحفظكم الله هل الطائرة اذا اقلعت من مكان الاقلاع يكون مستحيل ان تهبط في غير مقصدها - [00:08:58](#)

اليست الحوادث معروفة تارة تكون الاجواء في البلد المقصود غير قابلة لهبوط الطائرة. نعم. نعم. واخرى تصاب الطائرة بما يقتضي هبوطها في غير مقصدها وقد يكون المستقبل للمرأة محطة القدوم. نعم - [00:09:21](#)

قد عاقهما يمنعهم من استقبالها. نعم فتنزل في مطار لا مستقبل لها فيه لعل قائما يقول الا يجوز ان يموت مرافقوها؟ نعم. الا يجوز ان يصاب بما يمنعه من القيام عليها - [00:09:46](#)

فيقال اذا بدر الانسان وسعه. نعم. واخذ بالحيلة وجاءت امور وراء ذلك فليس له تدبير طيب والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسأل اختنا فتقول هل يجوز لي السكن في بيت الطالبات - [00:10:05](#)

يجوز السكن في بيت الطالبات المأمون من دخول الرجال اليه الله الذي تتوفر فيه الصيانة والحماية وقد يكون في بعض الاحوال امن من البيت الذي ليس فيه احد معها ولا شك ان - [00:10:26](#)

نساء كثيرات يسكنن في بيوت لا يسكن معهن فيه احد ما كل امرأة لها زوج ولا كل امرأة لها اب او اخ كم في القرى والمدن من نساء عدمننا الرجال - [00:10:53](#)

اما ان لا تكون ذات اخ ولا عم ولا اب ولا زوج وهي فتاة شابة كم وكم لله فاذا سكنت الطالبة مع طالبات توفرت لهن اسباب الحفظ والحشمة فلا حرج في ذلك والله اعلم - [00:11:14](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من عمان في المملكة الاردنية الهاشمية المستمع محمد علقم يقول اود ان اسأل السؤال التالي هل تربية اللحية سنة ام فرض؟ وما هي عقوبة تاركها او الذي يحلقها؟ جزاكم الله خيرا - [00:11:34](#)

يقول الله جل وعلا في محكم كتابه وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا والاصل في اوامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ونواهيه ان تأخذ احكامها والمقر في علم الاصول ان النهي يقتضي التحريم - [00:11:57](#)

وان الامر للوجوب فاذا امر ان النبي عليه الصلاة والسلام بامر فقد وجب على الناس ان يمثلوا امره الا اذا صاحب الامر ما يقتضي صرفه عن الوجوب كذلك اذا نهى صلى الله عليه وسلم عن شيء - [00:12:24](#)

حرم على مسلمين اتيانه الا اذا صاحب النهي ما يقتضي صرفه عن التحريم وقد امر النبي عليه الصلاة والسلام باعفاء اللحية وتوفيرها وهذا الامر لا استثناء فيه لانه لا حاجة تدعو لمخالفته - [00:12:43](#)

ولا ضرورة تلجوا لعدم القيام به فتركه فيه استهتار باوامر سيد الخلق صلى الله عليه وسلم اما من قصد الاستهتار باوامر صلى الله عليه وسلم فانه يخرج من الاسلام واما من - [00:13:07](#)

ارتكب المعصية وبوده لو لم يرتكب لكن مجازاة الناس ومشابھتهم حملته على ذلك مع اسفه واسى فهو ارتكب معصية و يقال عسى الله ان يعفو فالله عفو كريم والله اعلم - [00:13:31](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. احدى اخواتنا رمزت الى اسمها بالحروف الف ميم تقول عندما يمر احد امام المصلي يقولون له لقد قطعت صلاته او لقد قطعت صلاتي ما الذي يقصد به هذا اللفظ؟ هل يقطع الصلاة - [00:13:53](#)

وهل يعيدها وتكون باطلة حينئذ؟ ام ما هو توجيهكم يحفظكم الله الصلاة لا يقطعها مرور انسان على الصحيح من كلام العلماء ورد في الحديث ان المرأة تقطع الصلاة اذا مرت بين - [00:14:12](#)

موضع سجود الانسان وموضع وقدميه لكن الصحيح عدم قطع الصلاة مما لا شك فيه انه يحرم على الرجل والمرأة المرور بين يدي مصلي ومقصود بين يديه بين موضع سجوده او سترته اذا كانت عند موضع سجوده - [00:14:34](#)

وبين موقفه واذا صلى الانسان الى غير سترة ومر انسان امامه بما يقدر باربعة اذرع او اكثر او اقل بعيدا عن موضع سجوده لا يقال بطلت صلاته ولا يقال ايضا لذلك المار لا تمر - [00:15:02](#)

لا شك انه يحسن بمن اراد المرور ان يبتعد عن المرور امام المصلي ولو كان بعيدا عن موضع سجوده لكنه اذا كان بعيدا بعدا معتبرا بالبعد فلا شيء ويحسن بالمصلي ان يضع سترة - [00:15:29](#)

ما قدر على ذلك ويحسن ان تكون السترة قريبة من موضع سجوده ثم عليه ان يمنع من يمر رجل او امرأة وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابي هريرة - [00:15:50](#)

لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له قلة اربعين سنة قرأ بيت قيل اربعين شهرا قال ابنت يعني انه وسمع اربعين ولم يحفظ هل هي - [00:16:06](#)

اربعون سنة او غير ذلك يكفي لو كانت اربعين دقيقة. نعم. نعم لكانت عذابا على الذي يقف لا سيما ولا يتوقع ان يقصد بها اربعون دقيقة فالمرور بين يدي المصلي حرام - [00:16:22](#)

والمصلي مأمور بان يدفع من يمر بين يديه واذا ابى الا المرور ان يقاتله وليس معناه ان يقاتله يقتله وانما ان يدافع مرض المضاربة واخبر ان ان ذلك المغالب شيطان - [00:16:40](#)

لانه لو لم يكن شيطان لاستجاب لرد المصلي جاء في حديث عائشة رضي الله عنها استنكار مم. ما قيل من قطع المرأة الصلاة قالت سويتونا بالحر والخلاف لان الحديث جاء فيه - [00:16:59](#)

يقطع الصلاة المرأة والحر والكلب الاسود لكن اهل العلم تكلموا على هذا المعنى ووسط الكلام عليه صاحب فتح الباري في شرح ابو خالد. نعم وما لا الى ترجيح ان الصلاة لا تبطل. الحمد لله - [00:17:17](#)

الحمد لله حتى بمرور المرأة لا يمر المرأة ولا بالحر ونحو ذلك. الحمد لله. الا انه ينبغي الاحتياط. طيب. والامتناع من العاقل والله اعلم. جزاكم الله خيرا او احسن اليكم تقول اختنا - [00:17:34](#)

احيانا يستيقظ النائم ويجد ضوء الشمس قد بدأ يملأ الدنيا. وقد لا تكون الشمس طلعت في ذلك الوقت فهل له ان يصلي؟ وهل

المنهي عنه هو وقت طلوع الشمس ذاتها ام ظهور ضوئها افتونا مأجورين - [00:17:50](#)

الوقت الذي هو وقت نهى انما هو وقت بزوغ الشمس خروج حاجبها واما النور الذي يشع امام الشمس فلا تمتنع فيه الصلاة ثم اذا استيقظ الانسان من نومه فليبادر ولو ان يصلي ركعة قبل خروج الشمس. الله المستعان. واذا كانت طلعت - [00:18:10](#)
يتوضأ واذا بها قد ارتفعت قيد رمح وزال المحذور والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المرأة التي نظرها ضعيف هل يجوز لها ان تنتقب عند اداء العمرة او الحج؟ ونحن نعلم ان - [00:18:35](#)

كنا يكشفن وجوههن في الحج واذا مر الرجال تخطين. والنساء لا يمكن ان يكشفن وجوههن في هذا العصر لكثرة الرجال من حولهن. فهي تخشى ان تفتنهم فتأثم. افتونا اثابكم الله - [00:18:53](#)

جزاها الله خيرا. اللهم امين. واكثر من النساء الصالحات. امين العفيفات التقيات كم وكم لله من مؤمنات يخشين الله جل وعلا ويتقيدن بما جاء عن رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:19:11](#)
وكم من نساء غافلات او متغافلات فنسأل الله ان يجازي المحسنات بالاحسان احسانا. امين. وان يرحمنا برحمته الواسعة. امين امين ينبغي للمرأة الحاجة او المعتمرة ان تسدل الخمار على وجهها - [00:19:31](#)

لانه في هذا الزمن يتعذر ان تكون في موقف لا رجال فيه وبخاصة في حال الطواف والسعي والمواقف في ايام الحج في منى ومزدلفة وعرفات ترسل خمارها على وجهها اما النقاب فقد نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:19:53](#)
وما نهى عنه لا يتعذر الاستغناء عنه فان الشارع ما حرم شيئا الا وبامكان البشر ان يتجنبوه ولا اوجب امرا الا ولا حرج على الناس اذا التزموه ومن يتق الله يجعل له مخرجا والله اعلم - [00:20:23](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من جيزان باعثتها احدى الاخوات من هناك تقول اختكم في الله ام عبد الرحمن اختنا لها جمع من القضايا - [00:20:46](#)
في احداها تقول انا امرأة اريد ان ازهد في الحياة فما هي الشروط او الاشياء التي يجب علي ان افعلها؟ لكي اكون زاهدة في الحياة. افيدوني. جزاكم الله خيرا اعظم الزهد - [00:21:00](#)

واجله الزهد بما حرم الله. يا الله والاعتدال في طلب ما احل الله فهذا هو الزهد الكريم الحياة لا ينبغي للمرء ان يزهد فيها فانها مزرعة الآخرة وهي وسيلة السعادة في الآخرة - [00:21:19](#)
فمن استغلها بطاعة الله وامرها بالاعمال الصالحة بآداء الفرائض والاكثار من نوافل الطاعات فنعم المطية تلك المطية ونعم الوسيلة اتخذها لسعادته لا ينبغي للمرء ان يزهد بالحياة ما كان على خير - [00:21:41](#)

وان كان على شر فينبغي الا يزد في الحياة لان الموت يحول بينه وبين التوبة اما ما حرم الله يجب ان يزال المرء فيه قفلوا الزهد الزهد بما حرم الله - [00:22:08](#)

ثم ترك بعض المباحات التي لا تدعو الضرورة اليها والبعد عما يقرب المرء من المشتبهات لحديث من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول اختنا والدي رجل سريع الغضب - [00:22:27](#)
ودائما يغضب من ابسط الاسباب وعندما يغضب يقول لنا الفاظا لا اريد ذكرها الان ويعلم الله اننا لا نريد اغضابه ولا نريد عقوقه ولكنه هكذا من يوم عرفناه سؤالي هل دعوة ابي علينا عندما يغضب مستجابة - [00:22:52](#)

وهل يقع علينا غضب الله وهل علينا ذنب عندما نقوم بالكلام معه في حقوقنا؟ نرجو ان تفيدونا جزاكم الله خيرا اما اذا اثرتموه ليغضب ودعا عليكم غير ظالم فانه يخشى ان يستجاب دعاؤه - [00:23:16](#)
ينبغي ان تأخذوا بالاسباب الواقية بالا تطالبوه بامور تشق عليه وان تختاروا اوقات راحة نفسه في طلب ما لا يشق عليه وان ترفقوا به ما دام هكذا هو وانتم اولاده تعرفون ظروفه واحواله - [00:23:39](#)

وتعرفون مدى تعثره من امور وتحمله لآخر ينبغي ان تتجنبوا بقدر الامكان ما يشق عليه ان يتحملة واذا غضب ان تسترضوه لست بالمناقشة والمجادلة بل بالاستعطاف استرحام ولطلب العفو وتدعون الله له - [00:24:04](#)

وقد يكون ما عنده من صلف وتأثر وغضب قد يكون اذا احتسبتهم من اسباب حسناتكم وثوابكم وذلك بالصبر على ما يحصل منه والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اختنا تقول ايضا اختي تقول هي وزوجها بالمدينة - [00:24:36](#)

واهل زوجها في الريف وهي تذهب معه لزيارتهم. ولكن لديها مشكلة وهي ان بيوتهم مكشوفة وتقع بعض المقابلة مع اخوته. وذلك ليس عمدا وانما بالصدفة. وهي تحاول قدر استطاعتها الابتعاد عنهم سؤالها هل عليها ذنب في ذلك؟ وماذا عليها ان تفعل؟ وجهوها جزاكم الله خيرا. ينبغي ان تأخذ - [00:25:01](#)

بالحجاب ويبدو لي انهم في ريف اعتادوا عادات ويشق عليهم تركها ينبغي ان يتعودوا وان يألفوا منها الالتزام باداب الحشمة والحجاب ثم لا حرج عليها فيما لم تقصده ولم يقصد - [00:25:30](#)

فنظر الفجأة لا يؤاخذ بهم ناظروا ولا من نظر اليه وانما المؤاخذة على قصد النظر المحرم وعلى التعرض المقصود من المرأة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع من الطائف يقول العبد الفقير لعفو ربه ابو عبد الله - [00:25:56](#)

ابو عبد الله يقول لقد اذنبت ذنبا عظيما وهو انني عصيت والدي وكان رجلا كبيرا في السن وكنت لا اطيعه. بل انني احيانا اعاقبه على بعض افعاله. حيث انه انا مريضة فهل لي من توبة؟ علما بانني اصبحت اصلي واحافظ على الصلاة ولكن الى الان لم احب - [00:26:20](#)

او اشعر بانني مرتاح فبماذا تنصحونني يقول الله جل وعلا في محكم كتابه قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا - [00:26:47](#)

انه هو الغفور الرحيم. وانيبوا الى ربكم الى اخر الايات فالتوبة الى الله جل وعلا والاناوبة والندم لا ما حصل من ذنوب وكثرة الاستغفار من اعظم ما يحط ذنوبه على المرء - [00:27:06](#)

وما قد حصل منك على ابيك اكثر من الدعاء له والاحسان الى من كان يحب الاحسان اليه واحسن الصلة للرحم التي ما توصل الا به فابتغي بذلك ثواب الله وتكفير ما حصل منك والله جل وعلا غفور رحيم والله اعلم - [00:27:24](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمعة من الرياض رمزت الى اسمها بالحرف ميم تقول ما حكم ترتيل التسبيح والتهليل وغيرها من الاذكار للإحساس بلذة هذه الأذكار والتأثير بها لا حرج في ذلك - [00:27:47](#)

وهي تقصد بذلك الترنم. نعم نعم. بالاذكار على انه ينبغي ان لا يتصور سامعها انها تقرأ القرآن ينبغي ان تفصل في هذا ليتبين من يسمعهم من ذويها انها تسبح او تهل ونحو ذلك ولا بأس ان شاء الله فيما فعلت - [00:28:10](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:28:35](#)

مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج - [00:28:49](#)

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على درب مرة اخرى شكرا لكم مستمعي الكرام والى ملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:29:09](#)